

الباب الثاني

الإطار النظري

١. التنمية

أ. تعريف التنمية

تُعرّف بحوث التطوير، وفقاً لبورج وجال، بحوث التطوير بأنها عملية تُستخدم لتطوير المنتجات الحالية والتحقق من صحتها، أو لإنشاء منتجات جديدة. ووفقاً لسياوديه، فإن البحث والتطوير هو عملية تتم لإتقان منتج سابق ويمكن حسابها. وبناءً على هذا البيان، يمكن استنتاج أن البحث والتطوير هو مرحلة من مراحل النشاط في تطوير أو تحسين المنتجات التي كانت موجودة من قبل من خلال إجراء عمليات التحقق والتجارب حتى يمكن احتسابها.^{١٥}

نوع البحث الذي يجريه الباحثون هو البحث التطويري (البحث والتطوير). كما هو موضح أعلاه، فإن بحث التطوير هو طريقة بحثية لإنتاج أو ابتكار منتج معين واختبار فعالية المنتج بحيث يمكن حسابه^{١٦}. البحث والتطوير هو عملية أو خطوات تطوير منتجات جديدة أو تحسين المنتجات الحالية. يشمل هذا المفهوم مجموعة من طرق البحث المستخدمة لإنشاء منتج معين واختبار فعالية هذا المنتج. يلعب البحث والتطوير دوراً مهماً في الابتكار وتمكين التطور

¹⁵ Rita Kumala Sari, "PENELITIAN KEPUSTAKAAN DALAM PENELITIAN PENGEMBANGAN PENDIDIKAN BAHASA INDONESIA", *Jurnal Borneo Humaniora*, (2021), Hal. 62

¹⁶ Gilang Andra Bushido, Asmendri, Lita Sari Muklis, "PENGEMBANGAN APLIKASI ARSIP ELEKTRONIK ADMINISTRASI DI SMA N 1 BATUSANGKAR", *Jurnal Pendidikan, Sains, dan Teknologi*, (2023), Vol. 10, Hal. 885

التكنولوجي. منتج أو خدمة أو نظام جديد يمكن استخدامه أو بيعه لزيادة أرباح الشركة.^{١٧}

في سياق بحوث تطوير الوسيلة الإعلام، يمكن تفسيرها على أنها أي نوع من المعدات الإعلامية (المطبوعة والفيديو والصوت الوسيلة المتعددة) المصممة لنقل المعلومات وتسهيلها بين المعلمين والطلاب. يجب أن تحتوي المعلومات المنقولة على رسالة، بمعنى أن الرسالة التعليمية يمكن أن تبني المعرفة. يجب تعديل استخدام الوسائط التعليمية في التعليم بما يتناسب مع المادة التعليمية بحيث يكون استخدامها متناسبًا. تُستخدم الوسائط التعليمية حاليًا بشكل كبير في عملية التعلم. كل هذه التطورات ما هي إلا تقدم في التعليم اليوم. يعد تطوير وسائط التعلم مسارًا مهمًا للعمل. العملية أو الأنشطة المضطلع بها لإنتاج تعلم إعلامي قائم على نظرية التنمية. الوسيلة الإعلام المعنية هي وسائل الإعلام التعليمية، لذا فإن نظرية التطوير المستخدمة هي نظرية تحسين الوسيلة الإعلام التعليمية. وبالإضافة إلى الوسيلة الإعلام، تحتاج أداة التقييم أيضًا إلى مراجعة مدى النجاح في تحقيق الأهداف. ولذلك، فإن تطوير الوسيلة التعلم يرافقه أيضًا اختبارات نتائج التعلم كمتطلب أثناء عملية التعلم.^{١٨}

أ. تطوير التكنولوجيا

أثرت الثورة الصناعية ٤,٠ على طريقة تنظيم التعليم في القرن الحادي والعشرين. ونظرًا لأن استخدام التكنولوجيا أصبح شائعًا الآن، يمكن للتعليم أن يلعب دورًا مهمًا في ابتكار تقنيات جديدة. يجب أن يستخدم التعليم التكنولوجيا لتسهيل

¹⁷ 5 Okpatrioka, "Research And Development (R&D) Penelitian yang Inovatif dalam Pendidikan" 1, No.1 (2023): 88.

¹⁸ Ani Cahyadi "Pengembangan Media dan Sumber Belajar: Teori dan Prosedur" (Serang: Lakista Indonesia, 2019), 69-70.

عملية التعلم. ومن هنا ظهر مصطلح تكنولوجيا التعليم.^{١٩} يمكن استخدام التكنولوجيا لحل المشاكل المختلفة. ويمكن أن تأتي التكنولوجيا في شكل منتجات أو عمليات. بصرف النظر عن ذلك، يمكن للتكنولوجيا أيضاً أن تعمل كأداة أو وسيط يُستخدم لتوسيع نطاق المعرفة إلى مجالات لا تصل إليها قيود الزمان والمكان.^{٢٠} تساعد التكنولوجيا في تقديم المواد التعليمية. تُستخدم التكنولوجيا في التعليم للمساعدة في تحقيق أهداف التعلم. يمكن للطلاب استخدام التكنولوجيا في تعلمهم لزيادة معرفتهم.^{٢١}

تتسارع وتيرة التطور التكنولوجي في الوقت الحاضر. وهذا يتطلب من البشر تطوير القدرة على التكيف مع البيئة. إذا تم إعاقة تطوير التكنولوجيا وعدم متابعتها، فإنها ستفقد الإنجازات وسيكون من الصعب أيضاً التغلب على التحديات العالمية. في ظل هذه الظروف، لن يتم فصل التعليم عن الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر وغيرها من المرافق التكنولوجية. وهي كأداة، خاصة في عملية أنشطة التعلم.^{٢٢}

بينما نتجه نحو التجديد التعليمي، أصبحت التكنولوجيا شريكاً لا يقدر بثمن. يفتح تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فرصاً جديدة في تطوير التعلم المبتكر والفعال. تعد تكنولوجيا وسائط التعلم أداة فعالة للغاية لتغيير نهج التعلم

¹⁹ Aan Widiyono, Izzah Millati, "Peran Teknologi Pendidikan dalam Perspektif Merdeka Belajar di Era 4.0", *Jurnal of Education and Teaching*, 2 No. 1, (2021), Hal. 3

²⁰ Zahwa dan Syafi'i, "PEMILIHAN PENGEMBANGAN MEDIA PEMBELAJARAN BERBASIS TEKNOLOGI INFORMASI.", *Jurnal Penelitian Pendidikan dan Ekonomi*, (2022), Vol. 19 Hal. 69

²¹ Eka Nurillahwaty, "PERAN TEKNOLOGI DALAM DUNIA PENDIDIKAN", *Prosiding Seminar Nasional Pendidikan*, 1 (2022): 88

²² Amin Akbar dan Nia Noviani, "TANTANGAN DAN SOLUSI DALAM PERKEMBANGAN TEKNOLOGI PENDIDIKAN DI INDONESIA." *Posding Seminar Nasional Pendidikan Program Pascasarjana Universitas PDRI Palembang*, (2019), Hal. 20

والتعليم.^{٢٣} يذكر براميلد أن تكنولوجيا التعليم هي القوة التي تسمح لنا بخلق العالم الذي نحلم به من أجل تحقيق أهدافنا المنشودة. إذا تطورت تكنولوجيا التعليم في بلد ما بشكل سريع وكافٍ، يمكن القول إن البلد قد تطور. مع التكنولوجيا التعليمية، يمكن للبشر من خلال التكنولوجيا التعليمية توسيع إمكانياتهم وتحسين طريقة تفكيرهم.^{٢٤}

ب. الغرض من طريقة التعليم

عارفين في كتابه أن التعليم هو جهد لتطوير الإنسان وتحسينه من الناحية العقلية والجسدية بالتدرج (فيرين أودي فيينا سيتومبول، ميسيه نورليزا لوبيس، ناضروتول جنة، ٢٠٢٢). إذا تم اعتبار التعليم كعملية، فإن العملية ستحقق الهدف النهائي للتعليم.^{٢٥} ووفقاً لابن سينا، فإن الغرض من التعليم هو تنمية جميع الإمكانيات التي يمتلكها الإنسان لتحقيق النمو البدني والفكري والأخلاقي الكامل. فالغرض من التعليم عند ابن سينا هو مساعدة الإنسان المستعد للعيش في المجتمع بالقيام بعمل يتوافق مع مواهبه واستعداده وميوله وإمكاناته.^{٢٦}

يشير هدف التعليم التعلّمي إلى نهج تعليمي صممه المعلمون ليكون أكثر جاذبية ويحفز المتعلمين على التفكير النقدي وتطوير مهارات حل المشكلات أثناء عملية التعليم والتعلم. لذا فإن الطريقة التعليمية هي فكرة أو أفكار تعليمية

²³Hamid Sakti Wibowo, *Pengembangan Teknologi Media Pembelajaran: Meranvcang Pengalaman Pembelajaran Yang Inovatif Dan Efektif*. Semarang: Tiram Media, 2023

²⁴Aspi, "PROFESIONAL GURU DALAM MENGHADAPI TANTANGAN PERKEMBANGAN TEKNOLOGI PENDIDIKAN.", *Jurnal Of Education*, (2022), Vol. 2 No. 1, hal. 69

²⁵Sofi Alawiyah Amini, "Pendidikan Islam Perspektif Muzayyin Arifin dan Relevansinya Terhadap Islam Kontemporer", *Jurnal Ilmi-Ilmu Keislaman*, 13 No. 1 (2023): 20

²⁶Idris Rasyid, "Konsep Pendidikan Ibnu Sina tentang Tujuan Pendidikan, Kurikulum, Metode Pembelajaran, dan Guru", *Jurnal Penelitian Hukum dan Pendidikan*, 1 (2019)

يستخدمها المعلمون لجعل عملية التعلم أكثر تشويقاً للمتعلمين. فيما يلي بعض أغراض استخدام الأساليب التعليمية^{٢٧} :

١. يدعم المعلمون الطلاب ليكونوا أكثر نشاطاً ومهارة في التعلم.
٢. مساعدة الطلاب في تطوير انضباطهم.
٣. اخلق جواً صفيماً مواتياً حتى نهاية الدرس.
٤. تحفيز الطلاب وتحفيزهم على التعلم.
٥. تسهيل عملية التعلم لتحقيق أهداف التعلم على النحو الأمثل.

٢. وسائط التعلم

أ. تعريف الوسيلة التعلم

تأتي كلمة "ميديا" من الكلمة اللاتينية "ميدوس" . وتعني ميديو الوسيلة أو الوسيط أو المقدمة. غالباً ما يُنظر إلى الوسيلة على أنها أدوات بيانية أو فوتوغرافية أو إلكترونية تُستخدم لالتقاط المعلومات المرئية أو اللفظية ومعالجتها وتجميعها في عملية التعلم. وسائل الإعلام هي أداة تستخدم لنقل المعلومات. و الوسيلة التعلم هي مكون من مصادر التعلم التي تحتوي على مواد تعليمية في بيئة الطالب التي تشجع الطلاب على التعلم. تتكون مصادر التعلم من المصادر التي تدعم عملية التعلم، بما في ذلك أنظمة الدعم والمواد وبيئات التعلم. تشمل مصادر التعلم الأشياء المتوفرة لمساعدة الأفراد في عملية التعلم وإظهار قدراتهم وكفاءاتهم.^{٢٨}

²⁷ Hasriadi, "Metode Pembelajaran Inovatif di Era Digitalisasi." *Jurnal Sinestesia*, Vol. 12, No. 1 (2022), hal. 149

²⁸ Ahmad Suryadi, *Teknologo dan Media Pembelajaran*, Kab. Sukabumi Jawa Barat: CV Jejak, anggota IKAPI, 2020, Hal.15.

والوسيلة في اللغة العربية هي الوسيلة التي تعني الوسيط أو الرسول من المرسل إلى متلقي الرسالة. وعلى حد تعبير عبد العليم إبراهيم، فإن الإعلام هو "وسيلة إلى طريق واضح". وقد شاع استعمال بعض المصطلحات في مجال الإعلام مثل: الوسيلة والوسيلة التوضيحية والوسيلة التوضيحية والوسيلة التثقيفية والوسيلة التثقيفية، وبعضهم يستعمل مصطلح الوسيلة السمعية والبشرية. على الرغم من اختلاف المصطلحات المستخدمة، إلا أنها تؤدي جميعها إلى نفس الفهم، وهي وسائط التعلم التي كانت تسمى تاريخياً في البداية التعليم البصري (الوسيلة البصرية). ثم تغيرت مرة أخرى إلى الوسيلة السمعية البصرية (مواد تعليمية)، ثم تغيرت مرة أخرى إلى التواصل السمعي البصري، وأخيراً إلى تكنولوجيا التعليم (تكنولوجيا التعليم أو تكنولوجيا التعلم).

٢٩

مما لا شك فيه أن معظم جيل الألفية اليوم بارعون للغاية في تصفح الويب للحصول على معلومات محددة، بدلاً من أن يكونوا سلبين في مكتبة تقليدية أو فصل دراسي تعليمي يركز على المعلم. يشعرون بمزيد من الحماس والسعادة للتعلم معاً بشكل تعاوني في سياق عملي أو من خلال التواصل الاجتماعي بين الأقران (باستخدام منصات التعلم الاجتماعي). ومن ناحية أخرى، فإنهم يفضلون ممارسة الألعاب التفاعلية (التلعيب) بدلاً من القيام بالواجبات المدرسية الروتينية الورقية. في ضوء ذلك، من المهم الاستفادة القصوى من التطورات الحالية في تكنولوجيا التعليم لدعم فعالية عملية التعليم والتعلم. وكخيار للتعامل مع هذه المشاكل واستيعاب التطور السريع في التكنولوجيا والمعلومات في عصر الثورة الصناعية الرابعة، يجب تحديث عملية التعلم

²⁹ Asni Furoidah, "MEDIA PEMBELAJARAN DAN PERAN PENTINGNYA DALAM PENGAJARAN DAN PEMBELAJARAN BAHASA ARAB."

وكل مكون من مكونات مادة اللغة العربية من خلال التحول من التعلم غير الإلكتروني إلى التعلم الإلكتروني.³⁰

أ. فوائد الوسيلة التعلم

وفقاً لراساجاما، فإن لوسائط التعلم فوائد في عملية التعلم لدى الطلاب. من بينها زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب من خلال جذب انتباه الطلاب، ومساعدة الطلاب في فهم وإتقان المواد التعليمية، وتحقيق أهداف التعلم، ومنع ملل الطلاب، ومساعدة المعلمين على عدم نفاد طاقتهم بأساليب تدريس متنوعة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للطلاب أن يكونوا أكثر نشاطاً في أنشطة التعلم مثل الملاحظة والممارسة والتوضيح والتمثيل وما إلى ذلك.³¹

ليس هذا فحسب، بل هناك فوائد عملية أخرى يمكن أن نجدها.

الفوائد العملية الوسيلة التعلم في عملية التعليم والتعلم هي:

١. توضيح الرسائل والمعلومات لتحسين عمليات التعلم والنتائج

٢. تزيد من انتباه الأطفال وتحفزهم على التعلم.

٣. تتغلب على قيود الحواس والمكان والزمان.

٤. تزويد الطلاب بتجربة مشتركة لبيئتهم.³²

٣. تطبيق إنستغرام

أ. تعريف تطبيق إنستغرام

تم تطبيق استخدام الوسيلة التواصل الاجتماعي في العديد من الدراسات. يمكن استخدام الوسيلة التواصل الاجتماعي كوسيلة للتعلم

³⁰ Siti Rohmaturosaidah Ratnawati dan Wilis Werdiningsih, "Pemanfaatan E-Learning Sebagai Inovasi Media Pembelajaran PAI di Era Revolusi Industri 4.0.", *Belajera: Jurnal Pendidikan Islam*, Vol. 5 (2020), hal. 201-203

³¹ Yudha dan Sundari, "Manfaat Media Pembelajaran YouTube terhadap Capaian Kompetensi Mahasiswa," *Journal of Telenursung*, 3 No. 2 (2021), 534.

³² Sitepu, "Media Pembelajaran Berbasis Digital," 246.

الإلكتروني لتحقيق مهارات التعاون والمشاركة للطلاب.^{٣٣} إنستغرام هو تطبيق طوّره كيفين سيستروم ومايك كريجر تحت اسم شركتهما الخاصة Burbn. Inc. ومع ذلك، استولى فيسبوك على إنستغرام في نهاية المطاف في عام ٢٠١٢. إنستغرام هو تطبيق يُستخدم لمشاركة اللحظات التي يعيشها المرء، سواء على شكل صور أو مقاطع فيديو. ولكن مع مرور الوقت، تطور إنستغرام ليصبح وسيلة لنشر المعلومات في المجتمع بسرعة.^{٣٤} يمكن استخدام الميزات العديدة التي توفرها الوسيلة التواصل الاجتماعي على إنستغرام كوسيلة تعليمية. على سبيل المثال، ميزات instastory أو ميزات الخلاصة. وللاستفادة من هذه الميزات، يحتاج المعلم إلى تصميم مواد تعليمية ذات مظهر جذاب، وذلك لزيادة اهتمام المتعلمين ومشاركتهم.^{٣٥}

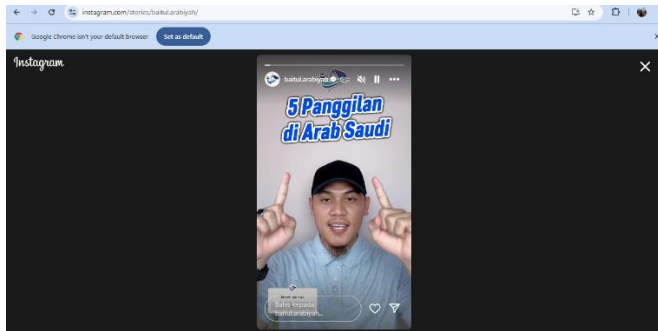
ميزة القصص، التي تُستخدم غالباً لمشاركة القصص، هي إحدى ميزات إنستغرام التي تسمح للمستخدمين بتحميل الصور ومقاطع الفيديو بتنسيق قصير ومحددة بـ ٢٤ ساعة. ميزة القصص، التي تُستخدم غالباً لمشاركة القصص، هي إحدى ميزات إنستغرام التي تسمح للمستخدمين بتحميل الصور ومقاطع الفيديو بتنسيق قصير ومحددة بـ ٢٤ ساعة. لذلك، يمكن استخدام هذه الميزات في التعلم.

³³ Kusuma Dewi, Tuisda Pratisia, Alfyananda Kurnia Putra, "Implementasi pemanfaatan google classroom, google meet, dan instagram dalam proses pembelajaran online menuju.", *Jurnal Integrasi dan Harmoni Inovatif Ilmu-Ilmu Sosial*, (2021), 538

³⁴ Nugroho, "PERSPEKTIF MAHASISWA TERHADAP LITERASI DIGITAL DI APLIKASI INSTAGRAM SEBAGAI MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA INDONESIA," *Jurnal Literasi*, (2022), vol. 6: 29.

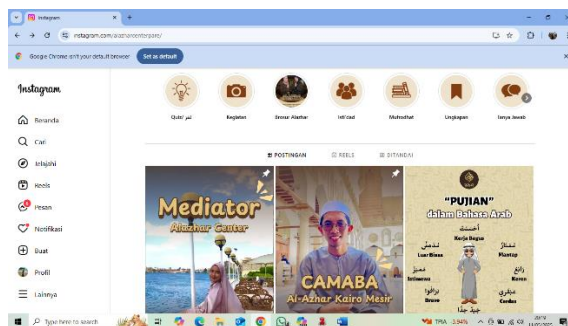
³⁵ Irene Mardiatul Laily, Anita Puji Astutik, and Budi Haryanto, "Instagram sebagai Media Pembelajaran Digital Agama Islam di Era 4.0.", *Jurnal Manajemen Pendidikan Islam*, (2022), Vol. 3, hal. 162

الصورة ١ عرض ميزة القصص.



ثانياً، ميزة الخلاصات هي ميزة تسمح لأصحاب الحسابات بتحميل معلومات متنوعة، مثل الصور ومقاطع الفيديو والنشرات الإعلانية. عندما يستخدم حساب مؤسسة تعليم اللغة العربية على إنستجرام كوسيلة لاختبار وإضافة رؤى جديدة، تصبح ميزة الخلاصات أحد الخيارات المناسبة لمشاركة المواد التعليمية لأن المحتوى الذي يتم تحميله يمكن أن يراه المتعلمون بوقت غير محدود. يمكن لأصحاب الحسابات تحميل الصور ومقاطع الفيديو المتعلقة بتعلم اللغة العربية بمظهر جذاب ومعاصر.³⁶

الصورة ٢ عرض ميزة feed إنستغرام



مع التطور السريع للتكنولوجيا، أصبحت جميع أمور التواصل لدينا الآن أكثر سلاسة. أينما كنا، نسعى جاهدين لأن نكون مؤثرين إيجابيين

³⁶ Rahmawati dkk., "Analisis Konten Instagram @alazharcenterpare dalam Pembelajaran Bahasa Arab Online." *Journal of Arabic Studies*, (2024), Vol. 5 No. 1, hal. 27

على المعلمين في بناء نماذج التعلم وتحسين جودة التعلم في تقديم المواد التعليمية. لقد سهّلت علينا التكنولوجيا التفاعل ونقل المعرفة إلى المتعلمين دون الحاجة إلى الالتقاء شخصيًا أو الجلوس في الفصل الدراسي، ولكن لا يزال من الممكن أن يحدث التفاعل أينما وأينما كنا الآن.^{٣٧}

وقد شجعت مزايا استخدام هذه الوسيلة الباحثة على تصميم طريقة لتعليم النحو من خلال إنستغرام بهدف تعزيز وتحسين مهارات الطلاب ودافعيتهم في تعلم اللغة العربية. ولذلك، اختارت الباحثة موضوعًا يركز على إعداد طرق تدريس النحو من خلال استخدام الإنستغرام.^{٣٨}

ب. مزايا وعيوب تطبيق إنستغرام في تعلم اللغة العربي

تطبيق إنستغرام هو بالفعل عملي جدًا للاستخدام في عملية تعليم اللغة العربية. يمكن تحسين بعض الميزات المثيرة للاهتمام على إنستغرام بشكل كامل لأغراض التعلم. تحفز وسائل الوسيلة الاجتماعي اهتمام الطلاب المتزايد بالتعلم. استخدامه بسيط، ومظهره جذاب، ومحتواه واضح وسهل الفهم. كما أن تطبيقات إنستغرام هي أيضًا ذات سياق خاص جدًا للطلاب حيث يتم استخدامها في الحياة اليومية. في التطبيق، يمكن للمدرسين توسيع الميزات المتاحة من خلال تطبيق طرق أخرى. مثل إعطاء شالنج في خاصية Instastory، والاستماع إلى الأغاني العربية، والإجابة على الاختبارات، وغيرها الكثير مما يمكن استكشافه من تطبيق إنستغرام. فيما يلي مزايا تطبيق إنستغرام وعيوبه.

الإيجابيات:

أ. وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة إنستغرام، فعالة جدًا في تعليم المهارات اللغوية

³⁷ Eliya Qori'ah, M. Abdul, dan Rahmadani, "Penggunaan Media Instagram @Arabiyahtalk Dalam Maharah Kitabah Mahasiswa Bahasa Arab." *Jurnal Shaut Al-'Arabiyah*, Vol. 11: 1 (2023), hal. 288

³⁸ فريدة نقيه. إعداد وسائل تعليم النحو باستخدام إنستغرام لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة نور اجلديد الإسلامية. ر سالة املاجستري. مالنح: جامعة موالان مالك إبراهيم الإسلامية احلكومية مالنح، ٢٠٢٠ م.

ب. إن استخدام الميزات المختلفة التي يقدمها إنستغرام يجعل عملية التعلم أكثر تشويقاً ومتعة.

ج. تتيح مرونته إمكانية التعلم في أماكن وأوقات مختلفة.

د. يمكن ملاحظة الأثر الإيجابي في مستوى الاستقلالية والنشاط والإبداع لدى الطلاب في عملية التعلم.^{٣٩}

العيوب:

أ. يحتاج المتعلمون إلى رأس مال لخدمات الاتصال بالإنترنت من أجل الوصول إلى الميزات المتاحة على إنستغرام. إذا لم يكن هناك اتصال بالإنترنت، لا يمكن للمتعلمين استخدام إنستغرام كأداة تعليمية.

ب. لا يمكن للمعلمين الإشراف بشكل مكثف على استخدام الوسيلة التواصل الاجتماعي على إنستغرام والتي يمكن أن يكون لها أيضاً آثار سلبية نتيجة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي

ج. يتم التعلم بشكل غير مباشر

د. لا توفر الوسيلة الإعلام مواد تعليمية باللغة العربية فحسب، بل توفر أيضاً العديد من الصور أو مقاطع الفيديو التي ليست باللغة العربية.^{٤٠}

٤. مهارات القراءة

أ. تعريف مهارات القراءة

تعتبر القراءة كأحد جوانب المهارات اللغوية من المشكلات التي تحظى باهتمام كبير في حياة الإنسان. القراءة هي نطق الكلمات واستنباط الكلمات من المواد المطبوعة. ويتضمن ذلك تحليل وتنظيم

³⁹ Depi Kurniati, "Penggunaan Media Sosial Dalam Pembelajaran Bahasa Arab dengan Model Blended Learning.", *Ta'limi: Journal of Arabic Education and Arabic Studiensi*, hal. 134

⁴⁰ Noor Amalina Audina dan Muassomah, "Instagram: Alternatif Media Pengembangan Maharah Al-Kitabah", *Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangkaraya*, Vol. 8:1 (2020), hal. 87

مجموعة من المهارات المعقدة، بما في ذلك التعلم والتفكير والاستدلال والتركيب وحل المشكلات، مما يعني توضيح المعلومات للقارئ.^{٤١} تتضمن القراءة نفسها ثلاثة عناصر هي المعنى باعتباره عنصر المضمون، والكلمات باعتبارها العنصر الذي يجلب المعنى، والرموز المكتوبة باعتبارها العنصر المرئي. وفي مناسبة أخرى، ذكر في مناسبة أخرى أن مهارات القراءة تتكون من ثلاثة عناصر. *أولاً*، تتضمن العملية أنشطة إبداعية وديناميكية. *ثانياً*، إن الهدف والهدف من أنشطة القراءة هو الرموز المكتوبة كصب لأفكار أو أفكار الآخرين. *ثالثاً*، من المهم أن يكون لديك فهم شامل.^{٤٢}

تسمى مهارات القراءة في اللغة العربية مهارة القراءة. إن القراءة هي محاولة لفهم اللغة التي تنطوي على علاقة وثيقة بين اللغة المنطوقة والمكتوبة. تتأثر اللغة المنطوقة بالمعنى والكلمات التي تنقل هذا المعنى. أما من حيث طبيعته، فإن الإقراء له طابع التلقي لأن العملية هي تلقي المعلومات المقدمة في شكل لغة مكتوبة.^{٤٣} مهارة القراءة مهارة يجب تحسينها منذ الصغر. وذلك لأن اللغة العربية بمثابة لغة تواصل دولية. بالإضافة إلى ذلك، فإن اللغة العربية هي أيضاً من أهم مهارات تعلم اللغة العربية في مجال التواصل، حيث يمكن أن توسع آفاق الطلاب والمعلمين على حد سواء فيما يتعلق بالثقافة والاجتماع والسياسة وخاصة الدين الذي يتم بشكل مستقل.^{٤٤}

⁴¹ Harianto, "Keterampilan Membaca dalam Pembelajaran Bahasa" *DIDAKTIKA*, (2020), Vol. 9: 2.

⁴² Prof. Dr. Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan RnD)*, Bandung: ALFABETA, cv, 2012, hal. 108.

⁴³ Ajeng Rahmawati, "Implementasi Literasi Digital Pada Pembelajaran Maharah Qira'ah Al-Mutawassithah," *Jurnal Pemikiran dan Pendidikan Islam*, (2023), Vol. 6 No.1: 80.

⁴⁴ Mualim Wijaya dan Faiqotun Hikmah, Problematika Pembelajaran Maharah Qiro'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada Siswa Madrasah Ibtidaiyah, *Journal Educatio*, 9:859.

تنقسم القراءة إلى فئتين بناءً على الأداء: القراءة الصامتة والقراءة بصوت عالٍ. وبناءً على الغرض، تنقسم القراءة إلى ثلاثة أقسام: للتعلم والبحث، وللاستماع، ولحل المشكلات.

١. القراءة الصامتة: عملية فهم الكلمات والجمل بدون صوت، وتهدف إلى تحسين سرعة الطلاب وفهمهم.

٢. القراءة الجهرية: نطق النص بالتنغيم الصحيح، والمساعدة على اكتشاف أخطاء النطق، وممارسة الطلاقة والدقة. كلاهما يتطلب تفسير المحتوى وفقاً للغرض والسياق.^{٤٥}

ب. الغرض من مهارات القراءة

وعلى وجه التحديد، فإن أهداف مهارات القراءة (مرهف القريحة) تتفق مع ثلاثة مستويات، المستوى الأساسي (الابتدائي) والمستوى المتوسط (المتوسط) والمستوى العالي (المتقدم). والغرض من مهارات القراءة في المستوى الأساسي (الابتدائية) هو فهم رموز اللغة وفهم الكلمات والجمل والتعبير عنها. بينما تتمثل مهارة القراءة في المستوى المتوسط في شرح الأفكار والآراء الرئيسية لمحتوى القراءات المتنوعة. وأخيراً، فإن الغرض من مهارات القراءة العليا هو نقل الأفكار الرئيسية وتفسير محتوى النصوص المقروءة.^{٤٦}

ويمكن تحقيق هذه الأهداف العامة في شكل أهداف جزئية على النحو التالي:

١. أن يكون الطلاب قادرين على الربط بين الكلمات المكتوبة والأصوات المعبر عنها باللغة العربية.

٢. أن يتمكنوا من قراءة النص بصوت عالٍ مع النطق الصحيح.

⁴⁵ Ithwan Mahmudi dan Riska Hanan Nurahmah, “اختبار مهارات القراءة باللغة العربية وتطبيقه على طالب المدرسة”, الابتدائية, ”١٦١١

⁴⁶ Ach. Sholehuddin dan Mu’alim Wijaya, “Implementasi Metode Amtsilati dalam Meningkatkan Kemampuan Maharah Qiro’ah.”, Arabiyatuna Jurnal Bahasa Arab, Vol. 3:1 (2019), hal. 54

٣. أن يكون قادرًا على استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة والتعرف على التغييرات في المعنى من خلال تعديل التركيب.

٤. معرفة معنى المفردات من سياقها والفرق بين مفردات التحدث ومفردات الكتابة.

٥. فهم معنى الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها^{٤٧}.

لذلك، فإن الغرض الرئيسي من القراءة هو الحصول على المعلومات. من خلال القراءة، يمكن للمرء أن يكتسب معارف وحقائق وبيانات ومعلومات جديدة حول مواضيع مختلفة، سواء في سياق التعليم أو العمل أو الحياة اليومية. بالإضافة إلى ذلك، تهدف القراءة أيضًا إلى فهم وتفسير النص الذي تتم قراءته. ومن خلال الفهم الجيد للقراءة، يمكن للمرء أن يستكشف المعاني والأفكار والرسائل والأفكار التي ينطوي عليها النص المكتوب. تمكن هذه القدرة الأفراد من توسيع آفاقهم وتحسين مهارات التفكير النقدي لديهم. من الأمور المهمة في أنشطة القراءة إثراء المفردات وتحسين فهم اللغة. من خلال القراءة بنهم شديد، نتعرف على مفردات وتعابير وعبارات وتراكيب جمل جديدة يمكن أن تساعدنا في تحسين مهارتنا في التواصل والكتابة.^{٤٨}

ج. أهمية مهارة القراءة

القدرة على القراءة هي إحدى أهم المهارات اللغوية. بدون القراءة تصبح حياة المرء جامدة وغير متطورة. يجب تعديل اختيار الطريقة بما يتناسب مع مستوى قدرات المتعلمين حتى يتم التعلم بسلاسة. إذا

^{٤٧} مؤمن و نور الهداية، "تعليم مهارة القراءة لكل مراحل التعليم، (٢٠١٧): ٩٩"

^{٤٨} Mughniatur Rosyidah, Umi Nur Azizah, dan Ade Destri Deviana, "Implementasi Method Amthilati to Improving Abilities Great of Reading at Islamic Boarding School Matholi'ul Anwar: Implementasi Metode Amthilati untuk Meningkatkan Kemampuan Maharah Qiro'ah di Pondok Pesantren Matholi'ul Anwar.", *An-Nahdloh: Jurnal of Arabic Teaching*, Vol. 1:1 (2023), hal. 34

كانت طريقة التعلم المستخدمة غير مناسبة، فلن يتمكن الطلاب من متابعة التعلم على النحو الأمثل ولن يشعروا بأي فوائد. ولعل أقدم طريقة لتعلم اللغة العربية هي طريقة الإقراء. في سياق تعلم اللغة العربية، فإن لها ضرورتها الخاصة، وهي:

١. القراءة هي مفتاح ثروة المعرفة في الثقافة الإسلامية .
٢. سيتم تحقيق التعليم مدى الحياة من خلال مهارات القراءة .
٣. من المهم فهم المثقفين الكلاسيكيين والمثقفين المعاصرين ومن حيث طريقة تقديمها، يمكن تقسيم أنشطة القراءة إلى قسمين، وهما:

١. القراءة الجهرية (القراءة الجهرية)، وهي القراءة مع التأكيد على إخراج الصوت.
٢. القراءة الصامتة (القراءة الصامتة)، وهي القراءة بدون نشاط أعضاء النطق.^{٤٩}

⁴⁹ Ahmad Busiri, "URGENSI METODE KETERAMPILAN MEMBACA DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI KAMPUS IAI SUNAN KALIJOGO MALANG.", *Muhadasah Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 2:1 (2020) hal. 6